

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي كتاب مقاتل الفُرسان : قَالَتْ أُمُّهُ تَرَوْنِيهِ وَمِثْلُهُ فِي أَشْعَارِ هُذَيْلٍ .
 وفي الصَّحاح : تقول : جاءني تَأَبَّطًا شَرًّا وَمَرَرْتُ بِتَأَبَّطٍ شَرًّا تَدَعُهُ
 عَلَيَّ لَفْظِهِ ؛ لِأَنَّكَ تَنْقُلُهُ مِنْ فَعَلٍ إِلَى اسْمٍ وَإِنَّمَا سَمَّيْتِ بِالْفَعْلِ مَعَ
 الْفَاعِلِ جَمِيعًا رَجُلًا فَوْجَبَ أَنْ تَحْكِيَهُ وَلَا تُغَيِّرُهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ جُمْلَةٍ
 يُسَمَّى بِهَا مِثْلُ : بِرَقَّ نَحْرُهُ وَذَرَّى حَبًّا . وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُثَنِّيَ أَوْ
 تَجْمَعَ قُلْتَ : جاءني ذَوًّا تَأَبَّطًا شَرًّا وَذَوًّا تَأَبَّطًا شَرًّا أَوْ تقول :
 كَلَاهُمَا وَكُلُّهُمُ وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَلَا يُصَغَّرُ وَلَا يُرَخِّمُ . وَعِبَارَةُ الصَّحاح : وَلَا
 يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ وَلَا تَرْخِيمُهُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ تَأَبَّطِيٌّ تَنْسُبُ إِلَى الصَّادِرِ
 . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ سَيِّدَوَيْهَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ فَيَقُولُ : تَأَبَّطًا أَوْ قَبِيلًا
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلِهَذَا أَلْزَمْنَا سَيِّدَوَيْهَ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى
 الصَّادِرِ وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ :
 " وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطًا مَا تَرَهُقُ بَيْنَا الْحَرَبُ
 تَرَهُقًا أَرَادَ : تَأَبَّطًا شَرًّا فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ .
 وَأَبَّطَهُ □ تَعَالَى وَهَبَّطَهُ وَوَبَّطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 قُلْتَ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي وَبَّطَ .
 وَالتَّأَبَّطُ : الاضْطِباعُ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ فِي الصَّحاحِ : رَدَّاهُ مِنْ تَحْتِ
 يَدِهِ الْيُمْنَى وَليْسَ فِي الصَّحاحِ لَفْظَةٌ مِنْ فِي الْعُضْبَابِ : تَحْتِ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ
 فَيُلَاقِيهِ عَلَيَّ مَنكَبِيهِ . وَفِي الصَّحاحِ : عَلَيَّ عَاتِقِيهِ الْأَيْسَرِ وَكَانَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ رَدَّ يَتُّهُ التَّأَبَّطُ . وَيُقَالُ : جَعَلْتُهُ أَيْ السَّيْفَ إِبْطِي
 بِالْكَسْرِ أَيْ يَلِي إِبْطِي . وَيُقَالُ : السَّيْفُ إِبْطِي لِي أَيْ تَحْتِ إِبْطِي . وَفِي
 الْأَسَاسِ : يُقَالُ : السَّيْفُ عِطَافِي وَإِبْطِي أَيْ مَا أَجْعَلُهُ عَلَيَّ عِطَافِي وَتَحْتِ
 إِبْطِي وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَذِّلِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَّهُ كَذَا فِي
 الدِّيَّانِ وَيُرْوَى لِتَأَبَّطٍ شَرًّا :
 شَرَّيْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ ... وَأَبَّيْضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبْطِي أَيْ تَحْتِ
 إِبْطِي . وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ : أَبَّيْضَ صَارِمٍ . قُلْتَ : وَيُرْوَى أَيْضًا : وَعَضْبُ
 صَارِمٍ . وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : نَسَبَهُ إِلَى إِبْطِهِ أَرَادَ إِبْطِيَّ يَعْنِي نَفْسَهُ ثُمَّ
 خَفَّفَ . قُلْتَ : وَقَالَ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ : أَصْلُهُ إِبْطِيٌّ فَخَفَّفَ يَاءَ النَّسَبِ

وعلى هذا يَكُونُ صِفَةً لَصَارِمٍ . وَاذْتَبِطَ : اطمأَنَّ . واسْتَوَى قَالَهُ ابْنُ
عِبَادٍ . وَاذْتَبِطَ النَّفْسُ . ثَقُلَتْ وَخَثِرَتْ عَنْهُ أَيُّضًا . واسْتَأْبَطَ فُلَانٌ
إِذَا حَفَرَ حُفْرَةً ضَيَّقَ رَأْسَهَا وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ
لِلرَّاجِزِ وَهُوَ عَطِيَّةُ بْنُ عَاصِمٍ :

" يَحْفِرُ نَاموسًا لَهُ مُسْتَأْبَطًا .

" نَاحِيَةً وَلَا يَحْمِلُ وَسَطًا وَمَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ وَهُوَ :
إِبْطُ الشَّمَالِ . وَذُو الْإِبْطِ : رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ هُذَيْلٍ قَالَهُ أَبُو جُنْدَبٍ
الهُذَلِيُّ لِبَنِي زُفَاثَةَ :

" أَيُّنَ الْفَتَى أُسَامَةُ بْنُ لُعْطِ .

" هَلَّا تَقُومُ أَنْتِ أَوْ ذُو الْإِبْطِ .

" لَوْ أَنْزَلَهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطِ .

" لَمَنْعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمْطِ وَإِبْطُ ككِتَابٍ : مَوْضِعٌ . وَأُبَيْطُ

كُزَيْبِيٍّ : مِنْ مِيَاهِ بَطْنِ الرُّمَّةِ . وَإِبْطُ الْجَبَلِ : سَفْحُهُ . وَضَرْبُ
آبَاطِ الْمَفَازَةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَقُولُ : ضَرْبُ آبَاطِ الْأُمُورِ
وَمَغَابِنِهَا وَاسْتَشَفَّ ضَمَائِرَهَا وَبَوَّاطِنِهَا . وَتَأْبِطُ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا
جَعَلَهُ تَحْتَ كَنَفِهِ . وَالْمُتَأْبِطُ : كَالْمُتَشَبِّثِ .

أ ج ط .

اجْطِ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
رَجُلٌ لِلغَنَمِ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْكَسْرِ مِثَالِ ابْنِ إِذَا أَمَرْتَ مِنَ الْبِنَاءِ .

أ د ط